{ جرس } ... فيه [جَرستْ نحْلُه العُرْفُطَ] أي أكلت . يقال للنّحْل : الجوارِس . والْجَرْسُ في الأصل : الصّوت الخَفِيّ . والعُرْفُط شجر .

(س) ومنه الحديث [فيسمعُون صوت جَرْس طَير الجَنّة] أي صوت أكلها قال الأصمعي : كنت في مجلس شُعْبة فقال : يسمعون صَوْتَ جرش طير الجنة بالشين فقلت : جَرْس فنظر إليّ وقال : خُذُوها عنه فإنه أعْلم بهذا منّا .

(س) ومنه الحديث [فأقبل القوم يَدِبّون ويُخْفُون الجَرْسَ] أي الصّوت .

(س) وفي حديث سعيد بن جُبير في صِفة الصّلْصَال قال [أرْضٌ خِصْبة جَرِسَة] الجرِسة : الّتي تُصَوّت إذا حُركت وقُلبت .

(ه) وفي حديث ناقة النبي صلى اللّه عليه وسلم [وكانت ناقةً مجَرّسَة] أي مُجَرّبة مُدَرّبة في الركوب والسير . والمجرّسُ من الناس : الذي قد جَرّب الأمور وخَبرها .

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [قال له طلحة : قد جَرّسَتك الدّهُور] أي حَنكَتْك وأحْكَمتْك وجعلتك خبيراً بالأمور مُجَرّبا . ويروى بالشين المعجمة بمعناه .

(س) وفيه [لا تَصْحَب الملائكةُ رُفقَةً فيها جَرَس] هو الجُلْجُل الذي يُعلّق على الدّواب قيل إنما كَرِهَه لأنه يَدُلّ على أصحابه بِصَوْته . وكان عليه السلام يحبّ أن لا يَعْلم العدوّ به حتى يأتيهم فجأة . وقيل غير ذلك